واحتشوا املاك الفنا الشرعة … فكم قدود بينها ملاك القنا

لبث الظباء لم تصد من راوان … بصيدها ولا ادرت من احد را

يا ظبية جارت بفؤاد فغدا … قلبي من جسمي بعيد المنتوا

ياليت شعري من سبيت قلبه … هل يرجع السالب اليه ما سبا

حكمت في قلبي لحظا منك قد أهوى … اليه النوع جفني فارتشا

اخذت قلبي دون طرفي في الهوا … ظلما بما قد جر طرفي وجنا

ولم نكون كذا وى الفرج … ابراء مالي بكونه يا اخوا

قالت استبدل القلب ولا تستبدلي … منه ولا ترضي بما لا يرتضا

ولا تبيعي خلة بخلة … فان بيع المثل بالمثل ربا

سبع زماني ولساني فبلم … من لجج الاهواء فيما قد رما

لوكان لحظ دون لفظ لم يكن … يخطي من الاشجان قلبي ما اصطلا

فلم اخذت الطرف مني بالذي … جر على القلب اللسان وجنا

لا تظلمي انسان عيني في الهوا … فليس للانسان الا ما سعا

كأن الصبا كالا النائم الى … ان فلم الفلك الجديد دار ا

فذكر عيش ناعما ذا جدة … دهرا واضحى ذابلا وذا بلا

وحال دهر كان لا يحول عن … ولا اشابع حالة ولا انا

حال الشباب كالكمي معلما … حتى اذا نازله الشيب انكما

وكيف لا يستعمل الوجد وقد … تلهب الفؤاد وجد والتظا

والايم انحى والحت بعده … لا بنت لاحية فيمن نما

لفتنة بال الوحي في خاطره … عن صبوة لسلوة فيما انثنا

واستطرفت جري بيجار الصبا … لما رأت طرف الشباب قد كبا

وبين

وبين جنبي فؤاد لم يسع … جنابه شيب بفودي جرى

لي بعد ما قد ضحى ان سره … واوجب الحظ له ما قد نبا

واعتاض مما قد افات دهره … لما افاد من نعيم وما حبا

ظل امير المومنين عنده … انعم من ظل الشباب والصبا

فارغ في روض الصبا بجوده … يعيد غضا ناعما ما قد ذوا

فلا ظلمني انه انسى لما … قد بث في صرف الزمان وبغا

فمارسته نفسي حال دهرها … فلم يدع سرورها ولا الاسا

وواصلت عيني الكرى وفارقته … في حالتي اقامة ومنتا

كم موقف حملني ثقل الجوا … حمل المهاري فيه صريان المها

قسمت العالي وقمع عندما … تقسمت نفسي النواحي والنوا

ما بين شخص سطرت جمانها … ودم من جمانها قد امحا

حار سعا من الاعاصير على … من الاعاصير بها ما قد سعا

يخشى السعا عند المصيف جوفها … كل عجوف قد سعت فيه الخطا

فقد كان في نشر الكباء للصبا … شغل به قطاره سجل الكبا

الوى بكل مغرم كأنما … قد لويت اضلعه على لوا

من كل ساهي الفكر معتني على … فؤاده من كثرة الوجد غما

تملوا فوق ذرى اكوارهم … كانما بانوا على جذع السدا

قد وسم الحب جسوما صح … بجعة من النحول وضنا

ووسم الوجد نفوسا صح … مشمطة من المشيب وجلا

اعدت جسوم العيس اجسامهم … فقد كدن لا يبحن فرط الفوا

واعدت الانفس منها الانفس … منهم فرقت من غرام وهوا

Copyright © King Saud University